

الدور

مجلة تراثية فصلية محكمة

بمباركة وزارة الثقافة - دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الثاني والثلاثون

العدد الثاني - ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأعرجي

هياة التحرير

مدير التحرير

د. هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

أ.د. خديجة الحديشي

أ.د. كمال مظهر

أ.د. فائز طه عمر

أ.د. داود سلوم

أ.د. مالك المطليبي

الاستاذ حسن عريبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان العامري

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية العامة
- الأعظمية -

ص. ب. : ٢٢ - بغداد

جمهورية العراق

هاتف : ٤٤٦٠٤٤

فاكس : ٤٤٨٧٠٠

الأسعار

العراق : ٥٠٠ دينار، الأردن :

ديناران، الإمارات : ٣٠ درهما،

اليمن : ٢٠ ريالاً، مصر : ٣ جنيهات،

ليبيا : ٣ دينار، الجزائر : ٦٠ دينار،

تونس : ديناران، المغرب : ٢٠

درهما.

المشاركة السنوية

٥٥ دولاراً في الأفطار العربية.

في دول العالم الاخرى

٨٠ دولاراً.

حزنان د. محمد حسين الاعرجي ٢

تأثير اللغة العربية في اللغة الرومانية جورج غريغوري ١٢-٤

الحوار الاخير مع رائد علم
الاجتماع في العصر الحديث عبد الجبار السامرني ١٢-١٨

دور الشفاء واثرها العلمي في بغداد
خلال العصر العباسي د. هريال داود المختار ١٩-٢٩

العلاقات الدبلوماسية العباسية البيزنطية
في العصر العباسي الاول موفق سالم الجوادي
د. عبد النعم رشاد ٢٠-٣٧

قصة ثور الوحش - عند شعراء الطبقة الاولى -
ما بين التطور والانفتاح الرمزي ايمان محمد ابراهيم العبيدي ٢٨-٥٤

ما لم ينشر من شعر أبي البقاء الرندي (٦٠١-٦٨٤ هـ) .. صنعة د. محمد عويد محمد ٥٥-٥٨

عندما مضى العرب بلاد البرتغال اطلقوا على مدينة (كالة)
اسم البرتغال ثم عمموه على المملكة مركز الانماء القومي ٥٩-٦٢

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٨٠ هـ)
القسم الثاني تحقيق عباس هاني الجراخ ٦٢-٨٧
فصول اخوانية للجاحظ في العقد الفريد
لم ترد فيما طبع من آثاره د. يونس أحمد السامراني ٨٨-٩٨

مصادر بريطانية عن الوطن العربي ترجمة كاظم سعد الدين ٩٩-١٣٦

قراءة في بانيّة البحري في الاعتذار من الفتح
بن خافان وعقابه أ. د. فائز طه عمر ١٣٢-١٣٩

كور كيس عواد ١٩٠٨-١٩٩٢ حياته وآثاره د. عبد الله عبد السوداني ١٤٠-١٥٠

تأثير اللغة العربية في اللغة الرومانية

= دراسة =

جورج غريغوري

مركز الدراسات العربية - بهارستان

وقد دخلت الكلمات العربية في اللغة الرومانية عن طرق مختلفة وعلى فترات متباعدة زمنياً وهذه الطرق هي:

(أ) اللغة التركية

وتم ذلك في الوقت الذي كانت فيه كل من الربوع الرومانية وجزء من الربوع العربية تحت سيطرة الامبراطورية العثمانية. وبغض النظر عن كون الاتراك احتلوا الاراضي العربية الا ان الثقافة العربية تفوقت بكثير مما كان الاتراك يحملونه من الثقافة. فاعتنق الاتراك الاسلام واستوعبوا الكتابة العربية والاساليب الادبية والعلوم والعادات ومعها الالف من الكلمات العربية. ومن هنا دخل جزء من هذه الكلمات في اللغة الرومانية في أيام السيطرة العثمانية على بلدان أوروبا الشرقية. بعضها اختفى بانتهاء النفوذ العثماني وبعضها الآخر مازال يستخدم حتى الآن وهذه المفردات ولدت بدورها مفردات رومانية أخرى بموجب قاموس الاشتقاق الروماني.

عموماً تحتفظ هذه الكلمات بمعناها الاصلي وفي حالات نادرة نلاحظ شيئاً من الانحراف عنه وذلك نتيجة التغييرات التي شهدتها خلال مرورها بلغات أخرى.

تؤكد الشهرة التي تتمتع بها اللغة العربية - وهي لغة حاملة لثقافة فذة - من خلال التأثير الذي أدته وتؤديه هذه اللغة على غيرها من اللغات. ولا يقتصر هذا الموضوع على اللغات التي اعتنق الناطقون بها الاسلام وبالتالي استوعبت الكثير من المفردات الدينية وغيرها، بل نود الإشارة الى لغات لم يكن لها تماس مباشر باللغة العربية. ففي الوقت الحاضر لا نعتقد ان ثمة لغة معاصرة ليست فيها مفردات من الاصل العربي. وعلى سبيل المثال، أننا وجدنا حتى في اللغة الصينية - وهي لغة معروفة بعدم قبولها للكلمات الاجنبية - عدة كلمات من الاصل العربي مثل: su -li -dan (سلطان)، ha-za (حذاء)، Gu-lan-ji (القرآن) الى آخره.

وبطبيعة الحال ان اللغات المحكي بها في المناطق القريبة من الربوع العربية مهما كانت أو لم تكن لها علاقة مباشرة بالعربية فهي متأثرة بها بشكل واضح. واللغة الرومانية هي واحدة من بينها اذ نجد في هذه اللغة - وهي من الاصل اللاتيني مثل الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية - عدة مئات من الكلمات المتحدرة من الاصل العربي.

ويمكننا ان نقسم هذه الكلمات العربية الاصل الى جزئين:

(أ) كلمات دخلت من اللغة التركية مباشرة.

(ب) كلمات دخلت عن طريق لغة بلقانية (مثل البلغارية واليونانية) متأثرة بدورها باللغة التركية.

والجدير بالذكر ان الكلمات التركية البحتة لا يتجاوز عددها في

اللغة الرومانية بضعة عشرات أما الكلمات التركية من الاصل العربي فيبلغ عددها عدة مئات.

وفيما يأتي بعض من هذه الكلمات التي تستخدم في شتى مجالات الأنشطة الانسانية:

من المجموعة : ١-أ (حسب التسلسل الابجدي الروماني)

المعنى بالروماني ان كان مختلفا عن العربي

العربية	التركية	الرومانية	المعنى بالروماني ان كان مختلفا عن العربي
عباءة	aba	aba	
ابرش	abras	abras	
عقارات	akarat	acaret	
عادات	adet	adet	
خفيف	afif	afif	مفلس
عجمي	ace mi	ageamiu	غير ماهر
امان	aman	aman	
بكر	bekar	beker	اعزب
بلاء	bela	belea	
بركات	bereket	brechet	كثيرا
بدء	bina	bina	
قبول	kabul	cabul	
قائمقام	kaimakam	caimacam	
خليفة	kalfa	calfa	مساعد
فصاب	kasap	(casap)a casapi	جلاد
قصران	katran	catran	
خفاف	kavaf	cavaf	
حناء	kina	a cani	
كباب	kebap	chebap	
كيف	keyf	chef	سهرة
كف	kefelemk	a chelfani	ضرب بالكف
كرم	cherem	cherem	

كبير (كبار)	kibar	chiabur	اقطاعي
كيل	kile	chila	
قصور	kusur	cusur	عيب، نقص
دائرة	daira	dairea	الآلة موسيقية بشكل دائرة
دكان	dukkān	dugheanā	
فتيل	fitil	fitil	
فوطاة	fota	fotā	مربول في الزي الشعبي
فضول	fodul	fudul	متكابر
جلاد	cellat	gealat	رجل ضخم شقي
جلاب	llep	gelep	
غرامة	cereme	geremea	
جد عن جد	cedd bi cedd	get be get	
خبر	habar	habar	
حق	hak	hac	
خلعة	halina	hainā	
حال	hal	hal	
حلال	halal	halal	
حلوى	halva	halva	
حمال	hamal	hamal	
خنجر	hancer	hanger	
حب	hap	hap	
خراج	harac	haraci	
حرام	haram	haram	
خاطر	hatir	hatir	
حوض	havuz	havuz	
حظ	haz	haz	بهجة
خدمة	hizmet	huzmet	هدية
حضور	huzur	huzur	رفاهية
ابريق	ibrik	ibric	
امام	imam	imam	
لكن	legen	lighean	

لقمة	lokma	locma	طعام لذيذ
بكرة	makara	macara	رافعة
مقعد	makat	macat	غطاء السرير
مخمور	mahmur	mahmur	دائخ بعد الشرب
ميدان	maydan	maidan	مكان فارغ في المدينة
معرفة	marifet	marafet	
محرمة	mahrama	maramā	ربطة
مرض	maraz	maraz	
مسخرة	maskara	mascarā	
ما شاء الله	masala	masalā	
معتوه	matuh	matuh	
معزول	mazul	mazilit	مطروود من الوظيفة
مسجد	mecet	mecet	
محك	mehenk	mehenghi	انسان محتال
مركز	merkez	merchez	لب ، معنى عميق
مرمة	meremet	meremet	
متارس	meteris	meterez	
مزا	mezat	mezat	
منارة	minaret	minaret	
ميراث	miras	miraz	
منزل	menzil	mizil	(محطة ل عربات سابقا)
مقلد	mukallit	mucalit	سخري
مقوى	mukavva	mucava	كرتون
مفتي	mufti	muftiu	
مسقعة	musakka	musaca	
مسافر	mūsafir	musafir	ضيف
مشمع	musamma	musama	
مشتري	musteri	musteriu	
نور	nur	nur	جمال النساء
راحة حلقوم	rahat lokum	rahat	
رعية	raya	raia	

	rebab	rebab	رباب
	rezilic	rezillik	رذيل
	rusfet	risvet	رشوة
	saca	saka	سقاء
	safta	siftah	استفتاح
	salamalec	salamaleyküm	السلام عليكم
	satara	musadere	مصادرة
	satir	satir	ساطور
	seiz	seyiz	سائس
	sidef	sidef	صدف
	sinet	senet	سند
	sinie	sinie	صينية
	şart	şart	شرط
	şerbet	şerbet	شربت
	şerif	şerif	شريف
	şiret	şerit	شريط
	şofan	şofan	شوفان
عادة	tabiet	tabiet	طبيعة
طحين سمسم	tahin	tahin	طحين
حصلة يومية	tayin	tayin	تعيين
	tamam	tamam	تمام
فرقة موسيقية	taraf	taraf	طرف
	tarhon	tarhun	طرخون
	telal	tallal	دلال
تحية شرقية	temenea	temene	تمنى
	tertip	tertip	ترتيب
	tescherea	tezkere	تذكرة
ضحيج وضوضاء	tevatura	tevatür	توتر
	tibisir	tebesir	طباشير
	tichie	tükke	طاقية
خفية	tiptil	tebdil	تبديل

وعدة	vade	vadea	استحقاق
وكيل	vekil	vechil	
وزير	vezir	vizir	
ضابط	zabit	zabet	سلطة
ضعيف	zayif	zaif	نعيس
سنبل	zumbul	zambilā	زهرة بشكل سنبل
ضبط	zabt	zabt	مصادرة
ظريف	zarif	zarif	
ضيافة	ziyafet	zaiafet	حفلة

من المجموعة ١ - ب

(١) اللغة اليونانية الحديثة

العربية	التركية	اليونانية	الرومانية
أمان	emanet	emaneti	amanet
اطلس	atlas	atlas	atlaz
بامية	bamye	bamia	bamā
قهوة	kahfe	kafes	cafea
قطيفة	katife	katifes	catifea
قصدير	—	kassiteros	cositro
خيطان	gaytan	gaitani	gaitan
العود	lāutā	lāutā	lāutā
مخزن	magaz	magazi	magazie
ميمون	maymun	maimu	maimutā
مشعل	maşalu	maşalas	maşalā
نقد	nakt	nahti	naht

ب (اللغة البلغارية

العربية	التركية	البلغارية	الرومانية
بقال	bakkal	bakalin	bācan
كراء	kira	kirija	chirie

dud	dud	dut	توت
mahala	mahala	mahalle	محلة
sahan	sahan	sahan	صحن
socol	sokol	—	صقر
zábun	zabun	zibin	زبون (ملايس)

(٢) اللغة اللاتينية واللغات الغربية الأوروبية المعاصرة (مثل الفرنسية والإيطالية والإسبانية والألمانية):

ويمكن تقسيم هذه الكلمات إلى جزئين أيضاً. الجزء الأول تمثله الكلمات وتعد من المصطلحات العلمية الدولية وهي أجلى برهان على المدة التي كان العرب فيها ينقلون إلى أوروبا الناشئة. وقتذاك - العلوم مثل الجبر والكيمياء والفيزياء إلى آخره. والجزء الثاني تمثله الكلمات العربية التي دخلت اللغات الغربية خلال الاستعمار الغربي على البلدان العربية وقد انتشرت فيما بعد إلى اللغات الأوروبية بما فيها اللغة الرومانية.

وفيما يأتي سوف نستعرض بعض الكلمات من كل الجزئين المشار إليهما أعلاه. ونريد أن نذكر أن قائمة المصطلحات العلمية من الأصل العربي هي أطول بكثير مما نحن نشرحه أدناه ولكننا تجنبنا الكلمات المتخصصة جداً وأشرنا إلى الكلمات المعروفة لدى الجميع فقط.

العربية	لغة غربية	الرومانية
القلي	alcalin (فرنسي)	alcalin
القصر	alcazar (إسباني) (فرنسي)	alcazar
الكيمياء	alchimie (فرنسي)	alchimie
الكحول	alcool (فرنسي)	alcool
القبّة	alcôve (فرنسي)	alcov غرفة نوم
الجبر	algebre (فرنسي)	algebra
الخوارزمي	algorithme (فرنسي)	algorithm
العضادة	alidade و (فرنسي)	alidada
المناخ	almanah (فرنسي)	almanah
أمير البحر	amiral (فرنسي)	amiral
دار الصناعة	arsenale (إيطالي) (فرنسي)	arsenal
السموت	azimut (فرنسي)	azimut
بدوي	bedouin (فرنسي)	beduin
لبان جاوة	benzine (فرنسي)	benzina
بطرخ - بطارخ	boutargue (فرنسي)	butargā
قصعة	cassate (فرنسي)	casatā

رقم	cifrã	cifra (لاتيني) cifra (ايطالي)	صفر
	coton	cotton (ايطالي) coton (فرنسي)	قطن
بهلوان	fachir	fakir (فرنسي)	فقير
	fanfaron	fanfaron (اسباني) fanfaron (فرنسي)	ثرثار
	felah	fellah (فرنسي)	فلاح
	garafa	caraffa (ايطالي) karaffe (الماني)	مغرفة
	gazela	gazelle (فرنسي)	غزال
	Islam	Islam (فرنسي)	اسلام
	mameluc	mamelouk (فرنسي)	مملوك
	a masa	masser (فرنسي)	مس
مذبحة	masacru	massacre (فرنسي)	مسلخ
قناع	mascã	masquera (ايطالي) masque (فرنسي)	مسخرة
	mohair	mohair (فرنسي)	مخير (صوف)
	moschee	moschea (ايطالي) mosquee (فرنسي)	مسجد
نسيج من الموصل	muselinã	musselina, (ايطالي) musseline (فرنسي)	موصلي
ريح موسمية	muson	mancao (برتغالي) mousson (فرنسي)	موسم
	musulman	musulman (فرنسي)	مسلم
انسان غني	nabab	nabab (فرنسي)	نواب
مضرب كرة الطاولة	racheta	raqurtte (فرنسي)	راحة (اليد)
	razie	razzia (فرنسي)	غزوة
	saharã	sahara (فرنسي)	صحراء - صحاري
	seih	cheik (فرنسي)	شيخ
	sumac	sumac (فرنسي)	سماق
	tamarin	tamarinus (لاتيني) tamarin (فرنسي)	تمر هندي
	vilaet	vilayet (فرنسي)	ولاية
	zero	zero (ايطالي) zero (فرنسي)	صفر
	zenit	zenith (فرنسي)	السمت

كما سبق وذكرنا اخترنا هنا الكلمات الأكثر انتشارا واستخداما في اللغة الرومانية غير ان قائمة هذه الكلمات أطول بكثير .

٣) مباشرة

وهناك مجموعة من الكلمات دخلت مباشرة من اللغة العربية الى اللغة الرومانية من خلال التراجم عن الادب العربي وعن طريق الوسائل الاعلامية وعلى سبيل المثال نذكر :

ulema	—	علماء
fidain	—	فدائي
Jamahiriya	—	جمهورية
Intifada	—	انتفاضة
Alcuran	—	القرآن
Allah	—	الله

الى اخره.

كما نلاحظ، الكلمات العربية في اللغة الرومانية ليست بقليلة. وبالإضافة الى هذه الكلمات المشتركة، هناك عادات وتقاليد مشتركة في الطبخ والاخلاق الاجتماعية والموسيقى الى آخره وذلك يدل على روحية مشتركة وهي روحية الشعوب العائشة في شرق أوروبا والشرق الاوسط.

المراجع الرئيسية

- * Dictionarul limbii romane moderne , Bucuresti, ١٩٥٨
- * Al.Graur - Incercare asupra fondului principal lexical al limbii romane, BUCURESTI, ١٩٥٤
- * Al. Graur - Dictionar de cuvinte calatoare, Bucuresti, ١٩٧٨
- * Al. Bosetti - Istoria limbii romane, Bucuresti, ١٩٤٦
- * Nadia Anghelescu - Limbaj si cultura in civilizatia araba, Buc. ١٩٨٦
- * H.F. Wendt - Die turkischen elemente im Rumanischen, Berlin, ١٩٦٠.
- * S. Puscariu - Etymologisches wörterbuch der Rumanischen sprache, Heidelberg, ١٩٠٥
- G.Moravicsik - Byzantinoturcica, Berlin, ١٩٥٨
- Hans wehr - A dictionary of modern written arabic, Beirut, ١٩٨٠